

علاقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية  
**The relationship of psychological compatibility with class interaction  
among secondary school students**

---

د/ سليمة مداني

**Dr. Salima Madani**

جامعة لونيسي علي- البليدة 2

**Lounisi Ali University- Blida2**

أ/ مريم قديد

**P. Meriem Guedid**

جامعة لونيسي علي- البليدة 2

**Lounisi Ali University- Blida2**

---

تاريخ القبول: 2020/08/15

تاريخ الإرسال: 2020/06/03

---

**Abstract:****ملخص:**

This study aimed at identifying the relationship of psychological compatibility with class interaction with secondary school students, and this is with the aim of delving deeper into the personality of the student at this stage, and to know the differences between secondary school students in the level of psychological compatibility and class interaction in the light of the gender variable, and the study relied on the curriculum Descriptive, which provides the researcher with a better understanding of the phenomenon in question, and the following statistical methods have been used in the research: arithmetic mean, standard deviation, the Alpha coefficient of Cronbach, middivision, iterations, and percentages, the Pearson correlation coefficient, and the use of the (T) test T. The sample of the electromechanical study consisted of (20) male and female students from secondary school pupils with a view to ascertaining the sincerity and consistency of the study tools, and the sample was chosen in a random way

**Key Words :**

Psychological compatibility, class interaction, high school students.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى علاقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهذا بهدف التعمق في شخصية التلميذ في هذه المرحلة، ومعرفة الفروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مستوى التوافق النفسي والتفاعل الصفّي في ضوء متغير الجنس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضع البحث، وقد تم استخدام في البحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، واستخدام اختبار (ت) test T. وتكونت عينة الدراسة السيكومترية من (20) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بهدف التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** التوافق النفسي، التفاعل الصفّي، تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 1. مقدمة:

ومدى ملائمة تخصصه باستعداداته وإمكاناته، إلى جانب مجموعة من الانشغالات الأخرى التي تحول بينه وبين التوافق مع المدرسين والزملاء وكذلك نوع الاتجاهات نحو الدراسة، لاسيما وأن اتجاهات المراهقين في هذه المرحلة هشة، تتسم بالتغير المفاجئ والسريع.

لذلك ارتأينا من خلال هذا البحث الكشف عن علاقة التوافق النفسي-الاجتماعي بالدافعية للتعلم للمراهق المتدرس في الثانوية.

## 2. إشكالية الدراسة:

من بين الأهداف التي تسعى المدارس لتحقيقها تربية الأجيال و تعليمها و تطوير مكتسباتهم وهذا لا يتحقق إلا بمراعاة الجانب النفسي للتلميذ و عدم إهماله، وكون المعلم أو الأستاذ هو الملقن و هو الفاعل الرئيسي في المنظومة التربوية فنجد دائما يسعى لمعرفة سلوكيات تلامذته وفهم تصرفاتهم مما يتيح لهم اختيار الطريقة الملائمة للتعامل معهم وجعلهم فاعلين نشيطين يستجيبون لما يلقيه وما يشير اليه و من خلال اساليبه التي يستعملها في الشرح وعرض الدرس.

ومن بين أهم الصعوبات التي تقف عائقا للاضطرابات السلوكية والتكيفية لدى التلميذ وهذا ما يدفعنا لدراسة مدى توافق التلميذ مع مختلف المواقف التعليمية.

يعتبر التوافق النفسي مصطلح مركزي في علم النفس عامة والمدرسي بصفة خاصة باعتباره ضروريا لاكتساب

إذا استطاع الفرد أن يعيش بين أفراد جماعته، عيشة راضية وسعيدة، في حدود قدراته وإمكاناته، قيل أن هذا الفرد "حسن التوافق"، أما إذا عجز عن الانسجام وإيجاد الرضا بين أفراد جماعته، وفشل في تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، قيل: أن ذلك الفرد "سيء التوافق".

حيث أن وجود أفراد غير متوافقين في أي مجتمع، يصبح مجتمعا مريضا تسوده الأزمات النفسية والاجتماعية وهو حال المجتمعات المعاصرة، أين ارتفع عدد المرضى نفسيا والمضطربين عقليا اجتماعيا.

كما يجمع علماء النفس أمثال فولكمان، لازاروس (1984) Folkmane ; Lazarus على أن عملية التوافق بأبعادها المختلفة تعتبر من العمليات الهامة في حياة الفرد خلال جميع المراحل الحياتية والهدف الأسمى الذي يصبو إليه غالبا ما تكون هذه العملية الحيوية صعبة ومعقدة في فترة المراهقة التي تعتبر فترة التطبيع الاجتماعي حيث يستمر تعلم واكتساب القيم والمعايير الاجتماعية عن الأشخاص الهامين في حياة المراهق مثل الوالدين والأساتذة. كما تعرف هذه الفترة نمو الثقة في الذات وامتداد الاهتمامات إلى خارج حدودها، إلى جانب محاولة اكتساب المراهق اتجاهات ناضجة تتفق مع الصورة العملية للعالم الخارجي.

تتعدّد عملية التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق أكثر عند التحاقه بالتعليم الثانوي، حيث يواجه عدة مشكلات أو مواقف جديدة، كطبيعة العلاقة بالأساتذة

الصراعات والاحباطات التي أدت إلى ظهورها وقد اتضح من خلال الدراسة التي قام بها سليمان سيد احمد حول المشكلات الدراسية 1995، أن هناك علاقة بين بعض جوانب السلوك في الدراسة ومشكلة اللاتوافق، فالشخص سيئ التوافق يتغيب كثيرا ويخالف النظام المدرسي وصعوبة التمكن من مسابقة النظام المدرسي، كل هذا يؤدي بالتلميذ إلى سوء التوافق النفسي الاجتماعي كما يؤدي إلى اختلال التوازن الاتصالي داخل الفصل (أستاذ، تلميذ، مادة) ويتجلى كل هذا من خلال التحصيل الدراسي للتلميذ، بيد أن من الواضح أن من أهم سبب يخلق الصراع في هذا المجال والقدرة على التوافق الايجابي، هو ذلك الضغط النفسي والاجتماعي على وجه الخصوص، باعتبار أن سوء التحصيل هو احد الفروع المتعلقة بالدراسة، فإننا نجد التلميذ يسعى لتحقيق أكبر قدر من الراحة والنجاح في دراسته، و هو الأمر الذي يحتاج إلى توفر عاملين يتمثلان في قضاء معظم وقته في المذاكرة، و ضبط مكانته بين أقرانه في المدرسة وذلك عن طريق التركيز والمشاركة واتزان السلوك مع الأساتذة، ولتحقيق هذين العاملين كان لابد من تهيئة التلميذ نفسيا واجتماعيا.

وبين هذا وذاك يجد التلميذ نفسه يمر بفترة صعبة، وتحت ضغط شديد وهو في مرحلة لا يمكن تجاوزها بسهولة، وهي مرحلة المراهقة، والتي تحدث فيها تغييرات فيزيولوجية، نفسية...، بحيث أن التلميذ (المراهق) يعاني من أزمات نفسية حادة، مما يخلق للتلميذ صعوبات في علاقاته بالأساتذة تكون نتائجها وخيمة على التلميذ

الفرد التكيف مع محيطه المدرسي حيث عرف التوافق النفسي الذي عرف على أنه: " عملية سلوكية أو مجموعة ردود أفعال استدعت حصولها تغييرات معينة أصابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد ، وهدفها التوازن أو التلاؤم بين الفرد".

فما يحمله التوافق النفسي في أبعاده المختلفة الشخصي، الانفعالي، الأسري، الاجتماعي، المدرسي، إذ تجد فيه التلميذ صعوبة في تحقيقه في المرحلة الثانوية ، وذلك لكونه في سن المراهقة وما يصاحبه من تغييرات في تصرفاته وتغييرات فيزيولوجية في بنيته و أحاسيسه وشعوره، و ضرورة توفير التوازن النفسي المطلوب ، وهذا ما قد يؤثر بالسلب على التوازن والتلاؤم لتحقيق التوافق النفسي، مما يدفعها إلى تقبل حلول توافقية أقل إشباعا لحاجاتها، أو إلى سلوك يتعارض مع القيم الاجتماعية فيكون ذلك انحرافا مع ذاته ومع محيطه المدرسي، حيث يعتبر سوء التوافق ظاهرة نفسية واجتماعية يعاني منها المجتمع المتقدم والمتخلف على حد سواء، والمظاهر المختلفة لهذه المشكلة عادة ما يرتبط بعضها البعض الآخر ذلك أن سوء التوافق يعكس بأكثر من طريقة من جانب الفرد نفسه والفرد في محاولاته لتحقيق توافقه يقوم بمحاولات بعضها يتم على المستوى الشعوري كزيادة الجهد ويمكن للفرد حل معظم المشكلات التي تتم على هذا المستوى أما الصراعات العميقة لا يمكن حلها على هذا المستوى فهي تؤدي إلى ظهور محاولات توافقية لا شعورية، وهي أساليب دفاعية تشكل عناصر هامة في بناء شخصية الفرد بجانب

النفسي بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و  
من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

**معلقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ  
المرحلة الثانوية؟**

وانطلاقا منها تبنثق التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتفاعل  
الصفي؟

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل  
الصفي؟

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي؟  
**3. الفرضيات:**

توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتفاعل  
الصفي.

توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الصفي.

توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي.

**4. أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي  
لدى تلاميذ المرحلة النهائية و علاقته بالتفاعل الصفي و  
شدة تأثير هذا الأخير على الحالة النفسية للتلاميذ ،  
كما تزداد أهمية البحث من الناحية التطبيقية في تصوير  
الواقع النفسي للتلاميذ المرحلة الثانوية بحيث تثير  
معرفتنا حول مشكلاتهم بالإضافة إلى التعرف على  
خصائصهم مما يستدعي من المعنيين ضرورة وضع برامج  
تكفليه وارشادية لهذه الفئة من المجتمع.

**5. أهداف الدراسة:**

وعلاقته بالمحيط الذي يعيش فيه، وما تشهده المؤسسات  
التربوية من أنشطة تعليمية مبنية على التفاعل بين  
الأستاذ و التلميذ ذلك أن المدرسة تعتبر شبكة من  
العلاقات؛ كالعلاقة بين المعلم والمتعلم والتي تُعرف  
بالعلاقات التربوية، فالمعلم يُعرف دوره كقائد في هذا  
النوع من العلاقات، فهو حين يتبع القيادة السليمة  
يعطي المتعلمين فرصة الإسهام في العمل المدرسي،  
ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف  
الدراسي، كما أنه يشجع أسلوب المناقشة بإتباعه  
سياسة معينة في معالجة سلوكيات المتعلمين مُروراً  
بمختلف مراحل التعليم، التي تتميز بخصائص تختلف  
باختلاف مراحل النمو التي يمرُّ بها المتعلم.

فكل مدرسة تهدف إلى توصيل وتبليغ رسالتها وتأدية  
واجبها على أكمل وجه، وبدون عراقيل وهذا من أجل  
التوصل إلى تحقيق أهدافها، وليلوغ هذه الغاية أقيمت  
عدة دراسات وبحوث ميدانية، كان من وراءها ترتيب  
وتنظيم العملية التربوية في خطوات وطرق عملية تجعل  
الهدف يتمُّ على أحسن وجه، وفي أحسن الظروف،  
وأسهل كيفية، وأقل تكلفة، وبما أن المتعلم وتوافقه  
النفسي يمثل المهمة الأساسية التي تصبو إليها المدرسة،  
فقد اهتمت أغلب الدراسات بالعوامل التي تؤثر على  
التوافق النفسي للمتعلم، ونذكر من بينها أهم عنصر،  
والذي يكمن في علاقة المعلم بالمتعلم، ومساهمته في  
زيادة أو تدني مستوى العلاقة التفاعلية الصفية، إن  
الدراسة التي نحن بصددتها تختص بدراسة علاقة التوافق

تلميذ لآخر ومن جنس لآخر نظرا لغزو قيم دخيلة في ضل العولمة والتطور التكنولوجي، ووسائل الإعلام وما تمثله من تهديد لقيم الطلاب خاصة لأنها أكثر الفئات انجذاب اللامغريات، كما أن المجتمع يعيش فترة انتقالية تتسم بالتغير القيمي وصراع القيم.

إضافة إلى ما نشاهده من مظاهر سوء التوافق لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة وما ينجر عنه من سلوكيات مدمرة للمجتمع كالعنف اتجاه المدرسين والزلاء وعدم الإحساس بالانتماء للمؤسسة التربوية، ومظاهر سلبية أخرى مما يؤثر على التحصيل العلمي والأكاديمي للطلاب وبالتالي على التوافق بمختلف جوانبه.

#### 7. الدراسات السابقة:

1.7. فواز عقل (2007): عناصر التفاعل الصفّي في حصة اللغة الإنجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس/ فلسطين وتمحورت إشكالية الدراسة حول -ما درجة توفر عناصر التفاعل الصفّي في حصة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة التوجيهي في مدينة نابلس في ضوء متغيرات الدراسة؟

متغيرات الدراسة معدل في اللغة الإنجليزية، نوع التخصص(علمي، أدبي)، الجنس، عدد الطلبة في الصف.

عينة ومجتمع الدراسة: جميع طلبة الثانوية العامة في الفرعين الأدبي والعلمي في محافظة نابلس، وقد شملت عينة الدراسة 623 طالبا وطالبة وتوصلت إلى أن هناك أن هناك 8 فقرات حصلت على درجة توفر عالية

- التعرف على الحياة الداخلية النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- التعرف إلى الفروق في التوافق النفسي - التعرف إلى الفروق في التوافق النفسي وفقاً لمتغير الجنس ذكر - أنثى.

- التعرف إلى الفروق في التفاعل الصفّي وفقاً لمتغير الجنس ذكر - أنثى.

#### 6. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

ارتباط موضوع الدراسة باهتماماتي المهنية، نظرا للأثر الإيجابي الذي يحققه التفاعل الصفّي في العملية التعليمية التعليمية على مستوى الثانويات، أهمية المرحلة الثانوية حيث أن تعليم الثانوي يغطي فترة حرجية من حياة النشء هي فترة المراهقة، بما يصاحبها من تغيرات جسمية، وعقلية ونفسية واجتماعية، وهي من أهم مراحل النمو على الإطلاق. وعليه وجب تركيز الجهود والدراسات، لمناقشة سبل تطوير هذه المرحلة، واكساب لخرجها أهم الكفايات للنجاح في الحياة وتحقيق التوافق النفسي.

كما يرجع سبب اختيار هذه الدراسة كذلك إلى ملاحظتنا الى واقع العلاقة بين المعلم والمتعلم في الوقت الراهن أن الكثير من المبادئ والمرتكزات قد تغيرت لأسباب ما سواء من جانب نظرة المتعلم للمعلم أو من جانب الإصلاحات التي تشهدها المنظومة التربوية بصفة دورية كما أن نظرة التلاميذ للعلاقة التفاعلية تختلف من

المفتوحة مركز نينوي قسم الرياضيات والبالغة عددهم 122 وتلاميذ الصف السادس الابتدائي من الذكور والإناث المستمرين بالدراسة في مدارس الموصل للعام الدراسي 2009 / 2010.

تكونت عينة الدراسة من 6 مدرسين ومدرسات ممن يدرسون رياضيات الصف السادس الابتدائي وتلاميذهم البالغ عددهم 264 تلميذ وتلميذة.

#### النتائج:

تفوق النمط التشاركي وتفوق المعلمين على المعلمات بالنسبة للجنس وكذلك تفوق مجموعة المعلمين الذين يدرسون بالنمط المتمركز حول الطالب بالنسبة للتفاعل.

#### 4.7. تقييم الدراسات السابقة:

نلاحظ أن أغلب الدراسات تناولت متغيرات درستنا على حدى فهناك دراسات اهتمت بالتفاعل الصفّي و هناك دراسات أخرى تطرقت الى التوافق النفسي و ما نسعى الى الوصول اليه من خلال دراستنا هو علاقة التوافق النفسي بالتفاعل الصفّي.

#### 8. مصطلحات الدراسة:

#### 1.8. التوافق النفسي:

#### 1.1.8. التوافق: يعرفه وولمان - Wolman

(1973) بأنه: «علاقة متناغمة مع البيئة، تنطوي على القدرة لإشباع معظم حاجات الفرد، وتجيّب عن معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيتها الفرد».

تتمثل في المشاركة والتشجيع على الأسئلة وحرية التعبير وتقبل آراء الطلبة.

إن هناك فروقا إحصائية تعزى لمتغير المعدل في اللغة الإنجليزية والتخصص وعدد الطلبة في الصف.

#### 2.7. خولة مصطفى الحرباوي 2009 / 2010:

أنماط التفاعل الصفّي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية وأثرها في إكساب تلاميذهم مهارات الحس العددي.

سؤال الدراسة هل للنمط التدريسي للمعلم تأثير في إكساب تلاميذه مهارات الحس العددي؟

العينة ومجتمع الدراسة: جميع معلمي ومعلمات الرياضيات المستمرين في الدراسة التربوية

#### 3.7. حليلة قادري 2010/09/20:

التفاعل الصفّي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية.

سؤال الدراسة هل هناك علاقة بين سلوك التلاميذ في القسم ومعاملة الأستاذ لهم؟

هل هناك علاقة بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم؟

العينة ومجتمع الدراسة: التلاميذ وعددهم 56 الأساتذة وعددهم 30 أستاذا وأستاذة.

أهم النتائج: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ.

يوجد ارتباط دال إحصائي بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم.

**3.8. التفاعل الصفي:** هو كل ما يدور داخل الصف من نشاطات وحوارات لفظية أو غير لفظية بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم وممارسة عملية التعلم بفاعلية ونشاط.

**التفاعل الصفي اللفظي:** الكلام المباشر الذي يجري في القسم ويتمثل في مشاركة التلميذ برده على الأسئلة الموجهة من قبل الاستاذ داخل القسم وتناوله الكلمة والافصاح عن رأيه وأفكاره.

#### **4.8. مفهوم المدرسة:**

**عرف رابع تركي** المدرسة "هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع".

#### **5.8. المرحلة الثانوية:**

تأتي بعد المرحلة المتوسطة حيث تقوم المدارس الثانوية العامة والمدارس - الثانوية التقنية بتقديم هذا النوع من التعليم وتُدوم مدّة البرنامج 3 سنوات، ويتراوح المدى العمري للتلميذ من ( 16 إلى 18 ) سنة حيث تختم بمنح شهادة البكالوريا (بكالوريا التعليم الثانوي) للتعليم الثانوي العام وبكالوريا التعليم التقني للتعليم الثانوي التقني متقنة).

**ويعرفه القريطي (2003)** "بأنه اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى قدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث".

ونعرف التوافق بأنه عدم تناقض الفرد في ذاته ومع مجتمعه وإحساسه بدرجة من الرضا.

والصحة النفسية وقدرته على التعايش والتكيف مع مؤسسات المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يقسم التوافق إلى جانبين:

**1.2.8. التوافق النفسي:** وهو تقبل الفرد لذاته ومعرفته لإمكانياته الحقيقية واستغلالها في حدود استطاعته، وخلوه من أعراض الاضطرابات النفسية، وشعوره بنوع من الاتزان مع نفسه.

**2.8. التوافق الاجتماعي:** ويمثل قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية الفعالة، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية، وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه، وإقامة علاقات سوية وإيجابية مع الآخرين وتقبله لثقافة وقيم مجتمعه.

والذي نقصد به قدرة الفرد على التأقلم مع الظروف الفيزيائية والفيزيائية والاجتماعية والفيزيولوجية والذي نشير إليه في التوافق الشخص مع ذاته ومحيطه الأسري والاجتماعي وكذلك الصحي.

| التفاعل الصفي | التوافق النفسي |                  |                |
|---------------|----------------|------------------|----------------|
| 0.8220        | 1              | مؤشر بيرسون      | التوافق النفسي |
| 0.0000        |                | العلاقة المعلمية |                |
| 20            | 20             | عدد الاستبانات   |                |
| 1             | 0.8220         | مؤشر بيرسون      | التفاعل الصفي  |
|               | 0.0000         | العلاقة المعلمية |                |
| 20            | 20             | عدد الاستبانات   |                |

وإعدادها تم في 2018/03/25 والقيام بتوزيعها علي  
مستوي الثانوية 2018/03/27 حيث تم توزيعها  
على الطلبة للإجابة على أسئلة الاستمارة الاستبيان.

#### 10. العينة وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه  
البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه  
تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع علي أن تكون ممثلة  
للمجتمع لتحري عليها الدراسة، وقد تم إعداد استبيان  
موجه إلى الطلبة كعينة للدراسة و لكونهم، ويشمل  
الاستبيان علي 20 سؤالاً، تنوعت بين الأسئلة المغلقة  
المحددة ب "نعم" و "لا"، والأسئلة النصف مفتوحة التي  
تتضمن عددا من الخيارات وعلي الجيب أن يختار من  
بينها الإجابة المناسبة، أو إن يدلي برأيه في إجابة أخرى  
وكذا الأسئلة المفتوحة، ووجه هذا الاستبيان إلى الطلبة  
باعتبارهم عينة الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو  
نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج  
الدراسة علي المجتمع الكلي.

#### 11. أدوات جمع البيانات:

جدول رقم 01: يوضح علاقة التوافق النفسي  
والتفاعل الصفي من خلال مؤشر بيرسون  
9. مجالات الدراسة:

#### 1.9. المجال المكاني:

يتمثل في ثانوية طاهيري عبد الرحمن ولاية الجلفة،  
الواقع بقر الولاية، ولقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

ثانوية طاهيري عبد الرحمن: تم إنشائها في 1976.

المجال البشري: موضع الدراسة يهدف إلى الكشف  
عن السلوك العدواني والتوافق النفسي، تم استهداف  
طلبة الثانوية في الدراسة وهذا كونهم العينة المعنية  
بدراستنا.

#### 2.9. المجال الزمني:

لقد استغرق انجاز هذه الدراسة من حجم الإطار  
النظري وإعداد الاستمارة البحث وتطبيقها إلى التحليل  
البيانات واستخلاص النتائج النهائية ما يلي:  
الجانب الميداني فقد تم في 2018/03/18 القيام  
بالدراسات الاستطلاعية، أما إعداد استمارة البحث

| الانحراف المعياري | المتوسط | القصوى | الدنيا | عدد الاستبان | الجنس          |
|-------------------|---------|--------|--------|--------------|----------------|
| .50262            | 1.6000  | 2.00   | 1.00   | 20           | التوافق النفسي |
| .27237            | 2.4950  | 2.90   | 2.00   | 20           | التفاعل الصفي  |
| .38058            | 2.3800  | 2.90   | 1.70   | 20           |                |

لقد تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات الميدانية، من المبحوثين في دراستنا هذه علي:

**الاستبيان:** يعرف على أنه أداة من أدوات البحث المعد لجمع البيانات بهدف الحصول علي إجابات لمجموعة من الأسئلة وللتأكد من صحة الفرضية.

ووزعت الاستمارة على 20 طالبا من جميع الشعب العلوم الطبيعية والفيزيائية. ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية، العمر، السنة الدراسية...) وأسئلة تتضمن معلومات بالتوافق النفسي وضمت 10 تساؤلات و10 تساؤلات تخص التفاعل الصفي.

**التحليل:** من خلال الاختبارات الإحصائية المدونة في الجدول أن التوافق النفسي يؤثر بشكل مباشر في التفاعل الصفي بطريقة مباشرة وهذا استنتجناه من خلال إيجابية معاملات الانحراف واستقرار المؤشرات المعنوية.

نستنتج ان كل من التوافق النفسي والتفاعل الصفي ذوات علاقة طردية وجوهريّة من خلال مؤشر بيرسون الذي يقارب 1.

**جدول رقم 02:** يوضح علاقة التفاعل الصفي والتوافق النفسي من خلال مؤشرات الارتباط

**2- فرع العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق النفسي حسب المؤشرات الإحصائية:**

**جدول رقم 03:** يوضح العلاقة بين التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الانحراف المعياري بالنسبة للمؤشرات بيرسون والارتباط المعنوي قد تباين ومنه فان لكل من التوافق النفسي والتفاعل الصفي تأثير أحدهما على الآخر اذ أن هناك تجاوبا ، وهذا كونه يقارب او يتجاوز 1.00 بالنسبة لمؤشر المعنوية .

تحليل : من خلال الجدول السابق نلاحظ ان للجنس تأثير مباشر على التفاعل الصفي بدرجة اكبر من خلال مجموع علامة الارتباط و منه فكلما كان الطالب ذكرا زاد التفاعل الصفي و قل التوافق النفسي و كلما كان الطالب أنثى زاد التوافق النفسي و قل التفاعل الصفي ، اذا اختبار الفرضيات في ضوء النتائج:

للطلاب من خلال تأثير مباشر على التفاعل للطلاب  
من خلال تأثير مباشر على التفاعل

الصفوي بدرجة أكبر يلعب الجنس أثرا عكسيا في التوافق  
النفسي بالنسبة للذكور على عكس الإناث من خلال  
مجموع علامة الارتباط ومنه فكلما كان الطالب ذكرا زاد  
التفاعل الصفوي وقل التوافق النفسي وكلما كان الطالب  
أنثى زاد التوافق النفسي و قل التفاعل الصفوي، إذا  
يلعب الجنس أثرا عكسيا في التوافق النفسي بالنسبة  
للذكور على عكس الإناث. هناك تجاوب، و هذا كونه  
يقارب او يتجاوز 1.00 بالنسبة لمؤشر المعنوية.

#### تلخيص النتائج الإحصائية:

جدول رقم (04): يمثل مؤشر الارتباط الجزئي بين  
فروع الاستبيان

علاقة ترابطية بين التوافق النفسي بالتفاعل الصفوي لدي  
الطلاب:

أكدت لنا نتائج الجدول 2، 3 و 4 ان للتوافق  
النفسي أثرا طرديا على التفاعل الصفوي اذ انه يعد  
ذا تأثير من درجة متقدمة لهذه السلوكيات النفسية.

#### تلخيص النتائج الإحصائية:

جدول رقم (04): يمثل مؤشر الارتباط الجزئي بين  
فروع الاستبيان

ومنه فان الدراسة قد أكدت ان هناك علاقة ترابطية  
بينهما تواجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق  
النفسي والتفاعل الصفوي:

أكدت لنا نتائج الدراسة ان للجنس تأثير مباشر  
على السلوك الصفوي (التفاعل) و التوافق النفسي